

أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الجامع من بلوغ المرام(1)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله واصحابه ومن والاه اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا - 00:00:33

وجدنا علما وعملا صالحين يا عفو يا كريم اما بعد فهذا المجلس الاول في مذاكرة كتاب الجامع وهو اخر كتبي كتاب بلوغ المرام من ادلة الاحكام للحافظي احمد ابن علي ابن حجر العسقلاني - 00:00:54
هذا الكتاب الجليل الذي لم تزل عناية العلماء به حفظا لاحاديثه ومدارسة لها تفقها فيها حيث جمع الحافظ ابن حجر في هذا الكتاب جملة من احاديث الاحكام وما زال طلاب العلم بعده - 00:01:23

يعنون بها حفظا والمشايخ والعلماء يدرسونها ويحفظونها طلابهم لانها مبناها على الادلة الشرعية لجمل عظيمة من مسائل الفقه ومسائل العلم وكتاب الجامع من اخر بلوغ المرام ضمنه رحمه الله اكثر من مئة حديث - 00:01:49
بوبها على ستة ابواب الادبي وباب البر والصلة وباب الزهد والورع وباب الترغيب وحسن الخلق والترهيب من مساوئ الاخلاق وختمها بباب الذكر والدعاء ولهذا صار هذا الكتاب جامعا للشرعية ايها الاخوة شريعة غرا - 00:02:19

وشريعة كاملة جاءت بما فيه صلاح الدين والدنيا واسعاد النفس تم استقاموا عليها وسيظهر هذا جليا في احاديث هذا الكتاب كتاب الجامع ان طلاب العلم في هذا الزمان لهم في حاجة ماسة - 00:02:55
الى ادب العلم وادب الشريعة كحاجتهم الى العلم نفسه ولما تناقص الادب من جمل من طلاب العلم صار هذا الاضطراب وهذه الفوضى وهذا اللغط الذي لبس للأسف احيانا بلباس الشريعة - 00:03:21

واحيانا كثيرة بلباس الهوى ولهذا يحتاج طلاب العلم الى ان يتعلموا مع العلم الادب ليزين علمهم بهذا الادب واعظم الادب ادب النبي صلى الله عليه وسلم الذي ادب به هذه الامة - 00:03:48
ويتمثل اهل العلم كثيرا ببيتين من الشعر تمثل بهما شيخ المشايخ شيخ محمد الامين الجكني الشنقيطي صاحب الاطواء عن شيخه محمد حنبل الشنقيطي انه كان يقول لا تسيء ظنا في العلم يا فتى - 00:04:13

ان سوء الظن في العلم عطب لا يزهده يا اخي في العلم ان غمر الجهال ارباب الادب واعظم الادب واحسنه وازينه واوفاه واشمله ادب الشريعة التي ادب الله بها امته - 00:04:38
وعبادة وخلقة هذا هو اعظم الادب وهو منشأه وهو مصدره بل وهو مورده وقد لخص الاخوان في هذه المجالس الاربعة اليوم بعد صلاة المغرب وغدا وبعد صلاة العشاء وغدا كذلك - 00:05:02

لخصوا جملة من هذا الكتاب ليشتغل عليه آآ هذه المدارس في هذه المجالس واني في هذه المناسبة يحث الاخوان على حفظ الاحاديث ليكون قلب المؤمن مشتملا على الفاظ واحاديث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:25
سيما في هذا المتن الجليل العزيز متن بلوغ المرام من ادلة الاحكام ينبغي ان يكون هذا المتن قلب المؤمن ولا سيما انت يا طالب العلم ليزن قلبك وصدرك بما اشتمل عليه من كلام الله - 00:05:45

وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم نبدأ قارئ ولا اقرأ أنا سم بالله الحمد لله رب العالمين وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين - 00:06:08

ولجميع المسلمين. قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتاب بلوغ المرام. باب الادب عن ابي هريرة رضي الله عنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم ست اذا لقينه - [00:06:33](#)

سلم عليه واذا دعاك فاجب واذا استنصحك فانصحه واذا عطس فحمد الله فسمته واذا مرض اضافة عد واذا مات فاتبع. رواه مسلم.

هذا الحديث من جوامع الاحاديث وقال فيه عليه الصلاة والسلام - [00:06:53](#)

في رواية ابي هريرة عنه من ابو هريرة انت يا اخي ابو هريرة والصحابي الجليل الدوسي الذي غلبه كنيته على اسمه اتفق الناس في كنيته واختلفوا اختلافا كبيرا في اسمه - [00:07:15](#)

واشهر اشهر ما قيل في اسمائه انه عبدالرحمن بن صخر الدوسي اسلم رضي الله عنه وهاجر فوافى رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر مع اهل هجرة الحبشة - [00:07:40](#)

جعفر ابن ابي طالب رضي الله عنه ومن معه ف ضرب لهم النبي صلى الله عليه وسلم في اسهم من هذه الغنيمة غنيمة خيبر وتكون مدة صحبته للنبي عليه الصلاة والسلام كم؟ - [00:08:01](#)

اقل من اربع سنوات بل ثلاث سنوات ونيف وثلاث سنوات ونيف وانظروا كيف وعى وحفظ من حديثه عليه الصلاة والسلام ولهذا سبب فان ابا هريرة شكى رسول الله ان الحديث يتفلس منه - [00:08:19](#)

مع جهده وجده حتى كان يسهر في الليل اوصاه النبي عليه الصلاة والسلام ان يوتر قبل ان ينام وان يصوم من كل شهر ثلاثة ايام وان يركع ركعتين من الضحى - [00:08:39](#)

وضرب عليه الصلاة والسلام على صدره وما وعى بعدها حديثا الا واستقر في صدره حفظا من آيات صدقه ودلائل نبوته عليه الصلاة والسلام وكان ابو هريرة من اكثر الناس حفظا للحديث - [00:08:56](#)

وما كان ينافس في هذا الحفظ وكثرة الرواية الا من عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهم وكان يكتب كان ابو هريرة يحفظ وفي هذا مزية الحفظ في هذه الشريعة - [00:09:16](#)

ان الحفظ اساس التعلم قال الله جل وعلا في القرآن بل هو آيات بينات في صدور الذين اوتوا العلم وما يجحد باياتنا الا الظالمون وفي الحديث قالوا وكان اعلم وكان اعلما احفظنا - [00:09:36](#)

هذا الحديث الذي يرويه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حق المسلم على المسلم ست هذه الست لما عدت صار العدد مرادا وان العدد يأتي في الشريعة على ضربين - [00:09:57](#)

يأتي عدد يراد منه المعدود ويأتي عدد يراد منه كثرة العدد. يراد منه الكثرة لا يراد منه حقيقة المعدود قد مر عليكم هذا في اصول الفقه في قول العلماء ان العدد ها هنا مراد او غير مراد - [00:10:18](#)

اكثر موارد الاعداد في ادلة الشريعة العدد فيها غير مراد وهذا الماء المسمى عندهم بقولهم لا مفهوم له يعني يراد منه الكثرة هذا كثيرا في الفاظ العقود. عشرين ثلاثين اربعين خمسين ستين سبعين ثمانين تسعين مئة - [00:10:38](#)

وعشراتا وكثير ايضا في السبعي والسبعين والسبع والعشرين وامثاله يراد منها الكثرة وهكذا اكثر الاعداد في الشريعة على هذا الظرب واشهر ادلته في براءة قول الله جل وعلا المنافقين استغفر لهم - [00:11:00](#)

او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم لهذا لو زاد النبي على السبعين يغفر لهم الجواب لا انما لو استغفرت لهم مرات كثيرة ويأتي العدد يراد منه المعدود. بني الاسلام على خمس فعدها - [00:11:25](#)

اصول الايمان ست فعدها ومنها ها هنا هذا الحديث حق المسلم على المسلم ست العدد هنا مراد قرينته ان يذكر بعدها المعدود تفصيلا حق المسلم على المسلم ست هذه الحقوق - [00:11:46](#)

منها ما هي سنة مؤكدة ومنها ما هي واجبة ما الضابط في التفريق بين الواجب والسنة المؤكدة ادلة الشريعة الاخرى واذا تأملت في احاديث النبي عليه الصلاة والسلام تجد احاديث عمد - [00:12:03](#)

عمدة في الباب تأتي احاديث تكمل هذه الاحاديث العمدة مثلا في الفرائض من عمر حديثه عليه الصلاة والسلام قوله الحقوا الفرائض باهلها فما بقي فلأولى رجل ذكر بالوضوء حديث حمران عن عثمان في صفة الوضوء - [00:12:24](#)

في صفة الصلاة حديث المسبب صلاته في هذه الابواب وتأتي احاديث اخرى يكمل معناها قال عليه الصلاة والسلام حق المسلم على المسلم ست اذا هي حق للمسلم على اخيه خرج بهذا القيد - [00:12:44](#)

انها ليست حقا للكافر على المسلم وليست حقا للمسلم على الكافر الاول اذا لقيته فسلم عليه هل ابتداء السلام واجب او سنة مؤكدة مشهور كلام اهل العلم ان ابتداء السلام سنة مؤكدة - [00:13:03](#)

ليس بواجب وان الواجب في ماذا لرد السلام هذا المشهور متى يكون افشاء السلام واجبا اذا كان فيه تهاجر فان يمنع التهاجر السلام اذا لقيته فسلم عليه وقد جاءت الاحاديث - [00:13:23](#)

انه يستحب ان يبدأ الصغير الكبير السلام والراكب الماشية الواقف القاعد والقليل يبتدأ الكثير السلام اذا لقيته فسلم عليه. رد السلام واجب واذا حييتم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها - [00:13:47](#)

ولهذا لو قال لك السلام عليكم ورحمة الله. قلت وعليكم السلام ردك ناقص لم تحيي بمثل تحية تقول عليكم السلام ورحمة الله تزيد عليه بقوله وبركاته لك اجر اي باحسن منها - [00:14:14](#)

فان لم تحيوا باحسن منها ردوها وافشاء السلام خصيصة اهل الاسلام به يدخل الناس الجنة الا ادلك على عمل اذا فعلتموه دخلتم الجنة افشوا السلام بينكم اذا لقيته فسلم عليه - [00:14:34](#)

قال واذا دعاك فاجبه كان شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله يأخذ بعموم هذا اللفظ فيرى ان اجابة الدعوة واجبة مطلقا ما لم يأتي ما يمنعها. ما موانعها قالوا ان يكون له عذر - [00:14:57](#)

السفر او مرض او شغل او يكون في الدعوة منكر لا يستطيع ازالته وجمهور اهل العلم على ان الدعوة الواجبة هي دعوة العرس وليمة العرس اجابتها واجبة وما سواها من الدعوات - [00:15:18](#)

اجابتها مستحبة اجابتها مستحبة ما لم يكن فيه منكر يعجز عن ازالته او يكن فيه ماذا يكن له شغل او عذر يلحقه ضرر باجابة الدعوة فيه واذا دعاك فاجبه قال - [00:15:41](#)

واذا استنصحك فانصحه وهذه دعوة واجبة انه اذا تنصحك المسلم يجب عليك ان تنصح له ومن الاستنصاح الاستشارة وفيها الحديث المستشار مؤتمن يجب ان تنصح له ولو كان في النصيحة له منقصة عليك - [00:16:06](#)

او على من تحبه خطب ابنك من اناس فاستنصحوك بين عيوب ابنك لا تجامله على حساب دينك انا من من النصيحة سبق في حديث تميم بن اوس الداري في صحيح مسلم قال النبي وسلم الدين النصيحة كرها ثلاثة فهذا من النصيحة - [00:16:32](#)

ولهذا في النصيحة تسامحوا في الغيبة فيها لان في النصيحة تذكر الغائب المسلم بما يكرهه فهذا مستثنى لماذا؟ لانك في مقام النصح ومقام الاستنصاح قال واذا عطس حمد الله فشتمه - [00:17:01](#)

لا يشتم المسلم حتى يحصل منه امران عطس يعقبه حمد لله فان عطس ولم يحمد الله لا يشتم وان حمد الله ولم يعطس وين عطس الكافر وحمد الله هل هي شتمت - [00:17:26](#)

ها وجوبا حق للمسلم لكن استحبابا يدعى له لانه حمد الله ويشتم استحبابا لا وجوبا خرج من الوجوب لانه ليس حق للمسلم ولو دعي له بالرحمة في حال الحياة لان موجب الرحمة الايمان - [00:17:53](#)

فاذا عطس ولم يحمد الله لا يشتم طيب التشميت هل هو حق على كل من سمعه او يكفي فيه الواحد عن الجماعة جمهور اهل العلم على انه اذا سلم ورد واحد من الجلوس كفى - [00:18:19](#)

اتي بالفرض الكفاح وكذلك قالوا في التشميت لكن جاء حديث اخر فانه حق على كل من سمعه ان يشتمه هذا دليل على ماذا على انه يشتم يشتمته كل من سمعه - [00:18:39](#)

لعموم قوله حق على كل من سمعه سمعه ايش يحمد الله بعد عطسه والسنة في التحميد والتشميت ان يقول العاطس الحمد لله فيجيبه المشتم يرحمك الله فيجيب العاطس من شتمته يهديكم الله ويصلح بالكلم - [00:19:03](#)

هذه السنة التي جاءت في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الحق آآ الخامس واذا مات واذا مرظ فليعده عيادة

المريض وكذلك اتباع الجنائز كلها من فروض الكفايات - 00:19:29

الكفايات واذا قام بها من يكفي صار الحكم على الباقي مستحب وهذا فيه فيه كمال الشريعة ان المسلم يعاد اذا مرض وقد عاد النبي صلى الله عليه وسلم من مرض - 00:19:51

وعاده اصحابه رضي الله عنهم لما مرض بالعادة مريضا يهوديا كان يخدمه عليه الصلاة والسلام وعيادة المريض مستحبة حتى لغير المسلم بما فيها من تأليف قلبه واظهاره كما للشريعة فان الشريعة - 00:20:09

غير يظهر اثرها بالمعاملة وما هذه الاحاديث الا ترسم هذه المعالم معالم المعاملة التي هي عنوان القدوة التي بها يدخل الاسلام الى القلوب وينفذ الى النفوس اتباع الجنائز برضو كفاية - 00:20:34

ولهذا المسلم اذا مات يجب وجوبا كفائيا ان يغسل وان يكفن وان يصلى عليه وان يتبع وان يوارى هذه الخمس واجبة على الكفاية ان تركها الناس كلهم اثموا واذا اداها - 00:20:56

بعضهم سقط الوجوب عن الباقيين وصار في حق الباقيين ماذا مستحب ولهذا تقرأون في كتب الفقه غسل الميت وتكفينه والصلاة عليه وتشيعه ودفنه فرض كفائي نعم احسن الله اليكم. قال وعن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البر والاثم - 00:21:24

قال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس. اخرجته مسلم. حديث النواس ابن سمعان رضي الله تعالى عنهما حديث جليل ان الله وفقه كما وفق غيره ممن سألو النبي عليه الصلاة والسلام. فسألوا اسئلة ما زالت الامة جيلا بعد جيل - 00:21:52

بهذه السؤالات وابلغ من هذا ان اصول الملة وقواعد الشريعة انما جاءت الينا بطريق السؤال والجواب لما بعث الله سيدا رسله الى سيدي بعث سيد ملائكته الى سيد رسله الصلاة والسلام يسأله عن الاسلام - 00:22:18

ثم عن الايمان ثم عن الاحسان ثم عن الساعة ثم عن اشراطها فمن توفيق الله عز وجل لهؤلاء الصحابة ما سألو يقول النواس سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الخلق - 00:22:43

وعن الاثم وقال صلى الله عليه وسلم سأله عن البر وعن الاثم قال البر حسن الخلق البر يطلق على الايمان ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبين - 00:23:01

واتى المال على حب ذوي القربى والاثام والمسائل هنا البر هو الايمان كمال الايمان حسن الخلق ولهذا قال البر حسن الخلق كأنه يقول كمال البر حسن الخلق طيب حسن الخلق هذا كلمة جامعة - 00:23:23

ما تحتها احسن ما يقال فيها انها ترجع الى عرف الناس فما عده الناس في عرفهم من الخلق الحسن فهو كذلك ما لم ينهى عنه في الشرع وما عده الناس من سوء الخلق فهو كذلك ما لم - 00:23:44

يؤمر به في الشرع اذا هذا من الامور التي ارجعت الى العرف قد جاءت الشريعة باشيء من حسن الخلق لكن عمومها في افرادها مرجعها الى عرف الناس والعرف معمول به اذا ورد - 00:24:02

حكم من الشرع الشريف لم يحد وحسن الخلق قد تنوعت فيه عبارات اهل العلم ومن احسنها ما جاء عن ابن المبارك وعن غيره انه قال حسن الخلق هو طلاقة الوجه - 00:24:20

وبذل الندى وكف الاذى طلاقة الوجه ما يتجههم وجهك وانت الان اذا استقبلك اثنان احدهما وجه متجههم نفرت منه والآخر وجه منشرح انبسطت اليه هذا من حسن الخلق وبذل الندى وهو بذل المعروف - 00:24:39

وكف الاذى بلسانه او بفعله او بقوله وحسن الخلق يكون بالقول يكون بالفعل واساسه ايش الاعتقاد واحسن الناس خلقا من هو نبينا محمد وصلى الله عليه وسلم واستدلت بهذا ام المؤمنين عائشة ام المؤمنين خديجة رضي الله عنها - 00:25:12

لما جاءها النبي فزعا هلعا فانه لما جاءها كذلك لما نزل عليه الوحي واخبرها بما لقي قال اني والله خشيت على نفسي رضي الله عنها وهي السيدة العاقلة الفاضلة كلا والله - 00:25:38

لا يخزيك الله ابدا قولها لا يخزيك الله ابدا هل هو تألي منها على الله الجواب لا ليس هذا من التألي ولكن هذا مما عرفت من سنة الله الكونية والشرعية - [00:26:01](#)

وهذا من كمال عقلها كلا والله لا يخزيك الله ابدا انك لتحمل كلب وتغيث الملهوف وتكسب المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق اللهم صلي وسلم عليه يحمل الكلب الضيف والمريض - [00:26:16](#)

والظعن يحمله ويغيث الملهوف صاحب الحاجة الذي لا ناصر له يغيثه عليه الصلاة والسلام يكسب المعدوم الفقير المعدة يكسبه ويقري الضيف وقرى الضيف ما هو؟ اطعامه واسكانه ويعين على نوائب الحق. كل نائبة وداعة الحق يعين عليها - [00:26:42](#)

من اغاثته للملهوف نصرته له واعانته على نوائب الحق وشواهدا كثيرة جدا. في سيرته العطر عليه الصلاة والسلام الفضول حلف الفضول يا اخية سمعت بحلف الفضول ها ما هو هو قبل النبوة وش معناه؟ وش فيه - [00:27:15](#)

الفضول هي اللقافة ما حلف الفضول نصرة المظلوم احسنت هذا الحلف سببه ان رجلا من كنده وهي من قبائل الجزيرة في الجنوب عامل العاص بن وائل السهمي سيد بني سهم احدى قبائل قريش التسعة - [00:27:53](#)

تماطله هذا العاص بن وائل السهمي ماطله في ايفائه حقا اذا اشترى منه اجملا ولم يوفى طلبها مرة بعد مرة فلم سدده هذا الكندي على جبل ابي قبيس فين جبل ابي قبيس - [00:28:24](#)

ها من هو فيه اقرب الجبال الى الكعبة اقرب الجبال للكعبة جبلا في حضنهما جبيلين في حضنهما جبيلان من الشرق جبل ابي قبيس في حضنه جبل الصفا ومن الشمال الى الغرب جبل قعيقعان - [00:28:47](#)

وفي حضنه جبل المروة وهما الاخشبان رقى هذا الكندي على جبل ابي قبيس واصبح يصيح سمعه اهل مكة وممن سمعه رجل هو سيد قومه احدى قبائل قريش وهي بنو تيم - [00:29:12](#)

ابي بكر رضي الله عنه هو عبد الله ابن زيد ابن جدعان كريم اهل مكة صاحب الجفنة هو ابن عم ابي قحافة ولد ابي بكر رضي الله عن ابي بكر وعن ابيه. لا عن عبد الله ابن زيد ابن جدعان - [00:29:34](#)

فدعا الناس الى وليمة عظيمة في بيته واکرمهم وحضرها النبي عليه الصلاة والسلام صحبة اعمامه عمه ابي طالب والعباس وحمزة والحارث فتحالفوا في دار عبد الله ابن زيد ابن جدعان حلفا للفضول ان لا يأتيهم مظلوم عنده ظلامة - [00:29:53](#)

عند احد من اهل مكة من اشرافهم او كبرائهم الا انتصروا لهذا المظلوم من ظالمه كائنا من كان كان عمر النبي عليه الصلاة والسلام وقتئذ انت يا اخي اللي حضروا معنا الدرس البارحة يمكن عندهم طرف خبر - [00:30:19](#)

ها يا جاره جارك ها كان عمره عليه الصلاة والسلام ست وثلاثون سنة قبل البعثة بخمس سنين قال عليه الصلاة والسلام لما سألت لما سئل عن حلف الفضول في صحيح مسلم - [00:30:43](#)

حلف لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت ولما سألت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم عن عبد الله بن زيد بن جدعان اين هو هذا هو في النار ما في مجاملة - [00:31:03](#)

ولا مزايدة يا رسول الله الم يفعل ويفعل قال نعم ولو دعيت الى الحلف الذي دعا اليه في الاسلام لاجبت لكنه يا عائش لم يقل يوما رب اغفر لي خطيئتي يوم الدين - [00:31:19](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في حديث النواس هنا البر حسن الخلق طيب ما الاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس هذا اثم وان افتاك الناس وافتوك كما حاك في نفسك - [00:31:38](#)

كارها ان يطلع عليه الناس فهذا هو الاثم ولهذا الاثم رد البر كما الطاعة ضد المعصية انما الاسلام ضد الكفر ولهذا البر والتقوى والاسلام والايمان والتوبة والاستغفار. والفقير والمسكين اذا ذكر جميعا كان لكل منهما معنى يخصه - [00:31:57](#)

واذا ذكر احدهما اشتمل على المعنى الثاني المقصود ان هذا الحديث حديث جليل حديث جليل وهو من جوامع حديث النبي صلى الله عليه وسلم وضابط الجوامع يا اخواني انها احاديث ذات الفاظ يسيرة - [00:32:28](#)

تشتمل على معاني عظيمة جليلة وهي خصيصة رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين انبياء الله ورسله اعطيت خمسا وفي رواية

ستا لم يعطهن نبي قبلي ومنها قول واوتيت - [00:32:47](#)

جوامع الكلم اللهم صلي وسلم عليه نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم ثلاثة فلا يتناجى الثاني دون الاخر حتى تختلفوا بالناس. لان ذلك - [00:33:06](#)

هذا من دقة ابن حجر رحمه الله في تخريج الاحاديث وعنايته بالالفاظ ولا غروا فهو فارس هذا الشأن ابن حجر حتى عده من عده بخاتمة الحفاظ حديث عبدالله ابن مسعود - [00:33:33](#)

واسمه عبد الله ابن مسعود ابن غافل ابن حبيب ايش الهوذلي رويي الغنم الذي علا على صدر ابي جهل عرفه قال ربيع الغنم؟ قال نعم لأنها مهى بمسبح وان كان المتكبرون يستنقصون - [00:33:53](#)

فان البوادي الاعراب يستنقصون اهل الغنم فلان شاوي استنقاصا لانهم اهل الابل والابل عند اذناها ايش الكبر والتعالي والتفاخر اهل السكينة هم اهل الغنم عبد الله بن مسعود من سابقة الصحابة ومن المهاجرين ومن علمائهم رضي الله عنه - [00:34:17](#)

ذكر هذا الحديث الذي هو من مكارم الاخلاق ومن محاسن الدين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا كان ثلاثة فلا يتناجى اثنان الثالث حتى اختلطوا في الناس ان يزدادوا يزدادوا على الثلاثة - [00:34:51](#)

ليه قال فان ذلك يحزنه في نفسه ليش تكلموا وانا ما؟ اشركوني معه ثم اذا احزنه ورد الشيطان ونفذ من هذا الحزن اليه بانواع الوسواس ويوغر صدره. ايه يتكلمون فيني - [00:35:11](#)

يطعنون فيني يقدحون فيني وتوغر الصدور فسد النبي صلى الله عليه وسلم هذا الباب حسم مادته مداخل الشيطان يا اخواني كثيرة شد النبي هذه المداخل واعظم مداخل الشيطان على الانسان تكون في ثلاثة احوال - [00:35:32](#)

ما هي ها ها يا عمار ورضي الله عن عمار ها اعظم مداخل الشيطان على الانسان ثلاثة ان لم يعرف عمار ننتقل الى بلال رضي الله عن بلال ها ها - [00:35:51](#)

شدة الغضب هذه واحدة وشدة الفرح وشدة الحزن هذي الاحوال الثلاثة يرق فيها قلب الانسان ويضعف فيها عقله فينفذ الشيطان اليه منه شدة الغضب توقعه بمسبة الله ومسبة الدين وتطليغ اهله - [00:36:19](#)

ولا لا ولهذا ابلشنا واشغلنا المطلقون اول ما يسأل عن الطلاق قال ترى يا شيخ طلقت بغضب فنقول لهم ولكم ما سمعنا احد يطلق وياكل اسكريم يعني ايه كل المطلقين بغضب - [00:36:45](#)

لكن الغضب نسبي اذا شدة الغضب منفذ للشيطان للانسان شدة الفرح وفيها الحديث في الصحيحين الذي اظل راحلته في ختم من الارض فايقن بالهلكة ثم وجدها تدلى خطامها امام عينيه وهو - [00:37:07](#)

مسجد من ظهره ينتظر الموت اخذها فرحا بها من شدة الفرح قال اللهم انت عبيدي وانا ربك وشدة الحزن لما مر النبي صلى الله عليه وسلم على المرأة تبكي عند قبر ابن لها - [00:37:26](#)

فقال يا هنتاع اصبري اليك عني ما اصابك الذي اصابني حتى اعلمت بانه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءته تعتذر فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى تبي تنفذ من الشيطان احذر مداخله - [00:37:41](#)

واحذر طرائقه واحذر لقلبك ولا سيما في الاحوال الثلاثة فان اعداء الانسان في الدنيا اعداء المؤمن اربعة اعظمهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا وانما يدعو حزبه ليكونوا اصحاب السعير - [00:38:02](#)

العدو الثاني من الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله العدو الثالث الهوا اي والله يا اخواني الهوا الهوا عدو ما فرق المسلمين واشاع قالت السوء بين طلاب العلم - [00:38:25](#)

وتنافر المتنافرون بالهوا حتى جعله الله الها افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم العدو الرابع شهوتك ونفسك هؤلاء اعدائك وما ابرئ نفسي ان النفس لامارة بالسوء قال عليه الصلاة والسلام - [00:38:54](#)

حتى يدخلوا في الناس ان يذهب معنا التناجي المحرم ويبقى التناجي المكروه لا تتناجى انت صاحبك الناس في المجلس يكره لك ذلك لان لا يرد مما يرد من الخوات لكن لا يحرم - [00:39:22](#)

طيب ومن ذلك يقول شيخنا الشيخ ابن باز لو تكلم اثنان بلغة لا يفهمها الثالث فان هذا من التناجي ومثله لو لو تناجى ثلاثة في حزن رابع او اربعة في حضور الخامس - [00:39:45](#)

دخل في هذا النهي الذي هو مدعاة لسد ذريعة الشيطان الى ايفار الصدور. نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى. وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا - [00:40:02](#)

متفق عليه. وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى يلحقها او يلحقها. فاتفق عليه في هذا العين الحديثين حديث عبد الله ابن عمر - [00:40:26](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهذا في ادب المجلس قال صلى الله عليه وسلم لا يقيم الرجل من مجلسه ويجلس مكانه هذا من الادب لانه اذا اقامه من مكانه - [00:40:49](#)

استحققه تحقر المقيم من استحققه واستدله ثم يقهره في ان يجلس مكانه ولكن تفسحوا تفسحوا يعني يظم بعضكم نفسه حتى تخرج فسحة فاذا قام من مجلسه اكراما له من غير اقامة - [00:41:08](#)

لا بأس بذلك فهل يجلس فيه او لا يجلس وجهان لاهل العلم من جهة الاستحباب قيل لا يجلس اخذا من حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا دخل عليهم المجلس جلس حيث انتهى به المجلس - [00:41:40](#)

فقالوا هذا لانه لا يرضى ان يقام له الوجه الثاني انه اذا طابت به نفسه يكون هذا من اكرامه لآخيه ويجلس في مكانه كما لو دخل ذا شأننا كما لو دخل ذو شأن - [00:42:00](#)

امير او عالم او كبير في سنه فقام من قام واجلسه مكانه يستحب له القبول لانه في هذا اكرم اخاه ولم يستنقص هذا الادب النبوي وهذا مهم يا اخوان. مهم - [00:42:19](#)

سواء اقام بنفسه او علم هذا العظيم انه اذا دخل يأتي اصحابه او معارفه فيقيمون يقيمون هذا الجالس من مجلسه حتى في اماكن العبادة في الصف الاول لا يؤخر المتقدم عن الصف الاول ولو كان صغيرا - [00:42:40](#)

ومن اماكن العبادة منى كابين منها ها في الحرم ولهذا روى الترمذي وغيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قيل له انبني لك فباء في منى هذا لا ميناء ميناء خومان سبق - [00:43:05](#)

يقول عليه الصلاة والسلام اذا اماكن العبادة من باب اولى واكد ومع ذلك امرنا بسد الفرج ورص الصفوف ولما رأى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يخطب الرجل يتخطى الرقاب - [00:43:30](#)

وش قال له؟ اجلس يا هذا فقد اذيت لان تخطي الرقاب اذية اذية تمنعه من استماع الخطبة وتشغل من تخطى رقابهم ايش ان يستمع الخطبة يرحمك الله وفي حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:43:50](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم طعاما ولا يمسح يده حتى يلحقها او يلحقها هذا من اداب الطعام من آدابه ان يأكل بيده ويدك انظف من المعلقة - [00:44:12](#)

ولا لأقطعا انها انظف اذا نظفتها لانها يدك. لانها يدك وفيه استحباب الاكل باليد اذا جاءت اليه المناسبة وكان عليه الصلاة والسلام يأكل بثلاثة اصابع لانه ليس شرها في الاكل - [00:44:31](#)

اصابع طريق المعلقة لكن الثريد والقرصان والبر يؤكل بالاصابع الثلاثة يستحب ان يلحقها معنى ان يلحقها ان يزيل ما بها من طعام من فيه كذلك يلحقها يلحقها اهله دابته بهيمته - [00:44:52](#)

يلحق الاء الذي يأكل منه فلا يدري في اي طعامه البركة وفي هذا من حفظ النعمة والتواضع وترك الكبر والشره شيء عظيم ومن اللعق قالوا ان يأخذ الانسان ما تساقط من طعامه في سفرته - [00:45:22](#)

يأخذه حتى اضحى هذا غريبا فاذا اكل الانسان ما تساقط امامه في سفرته استغرب مضيفه او كذا فقدم له اناء اخر استغربوا هذا الادب لقلة العمل به وهو من ادب الاسلام - [00:45:44](#)

في حفظ النعمة وتقديرها واکرامها نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والماء على القاع والليل على الكثير متفق عليه وفي رواية - [00:46:05](#) طيب هذا الحديث وامثاله يدل على تأكد السلام وان انشاءه سنة مؤكدة يقول قائل قوله ليسلم الصغير على الكبير الحديث ليسلم الصغير على الكبير وش معناها هل هذا الفعل فعل امر - [00:46:30](#) يقول هو امر لكن ما الصادق لهذا الامر من الوجوب الى غير الوجوب اصل الامر اذا جاء فبابه الوجوب لكن تأتي اوامر يصرخ من الوجوب الى غيره اما الى الاستحباب - [00:46:59](#) او الى الاباحة كما عرف في موضعه من اصول الفقه اما صرفه للاباحة فكل امر جاء بعد حظر هو للاباحة قال جل وعلا واذا حللتم اصطادوا هل الصيد بعد الحلم من النسك واجب - [00:47:15](#) مباح الصادق للامر هنا عن الوجوب الى الاستحباب لان هذا الامر خرج مخرج الارشاد في باب الفضائل وكل امر جاء في باب الفضائل او خرج مخرج الارشاد الامر فيه للاستحباب - [00:47:32](#) ليسلم الصغير على الكبير لان الكبير له حق والصغير له حق حق الصغير ان يرحم ويعطف عليه وحق الكبير ان يجل ويحترم ومن ذلك ابتداءه بالسلام والماشي على القاعة على - [00:47:55](#) ها؟ المار الماشي مارا على القاعد والراكب على الماشي والليل على الكثير وجه ذلك هذا الراكب ارفع من هذا الماشي فيسلم عليه لئلا تنكسر نفسه لما فاقه بي الركوب والقيع الكثير لان القليل حقهم اقل من حق الكثرة - [00:48:18](#) وكذا الصغير بالنسبة للكبير وكذا بالنسبة المار على القاعد وهذا من تأكد السلام وفضله وفضله ان من سلم له بكل كلمة عشرا. السلام عليكم عشرة ورحمة الله عشرة وبركاته عشرة. كم هذي - [00:48:49](#) ثلاثون ثلاثون في الحسنات وهي مضاعفة واني اعجب ان من المسلمين من استبدلوا هذه التحية مساء الخير صباح الخير. مرحبا واستثقلوا السلام الذي هو اجر وفضيلة وكذلك هو للالفة والانس في المؤمنين - [00:49:10](#) ثم جاء من اراد ان يتمدن بالتشبه يتشبه برطانة الاعاجم جود مورنينج الو استبدالا خصائص اهل الاسلام وشعارهم بغيره وسيأتي فيها حديث من تشبه بقوم فهو منهم. فهؤلاء ما حصلوا - [00:49:40](#) تحية الاسلام ولا حصلوا ترك التشبه بغير المسلمين. نعم. قال رحمه الله تعالى وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزي عن الجماعة ذا ما هو ان يسلم احدهم ويجزي عن الجماعة - [00:50:06](#) هذا الحديث لما اسنده الحافظ في حديث علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يجزي عن الجماعة اذا سلم احدهم ان يرد عليه واحد مخصص لعموم - [00:50:31](#) الرد لانه مر علينا ان رد السلام وشو واجب فاذا سلم واحد ورد عن الجماعة واحد اكفاهم بهذا الواجب الكفائي. طيب ردوا الباقيين بعد ذلك مستحب هذا يجزي وفي العطاس اختلفوا هل يكفي رد الواحد او لا يكفي - [00:50:53](#) وسبق ترجيح شيخنا انه يجب من حديث فانه يجب على كل من سمعه ان يشتمه الحديث هذا الحافظ صنع فيه صنعة من منهجه خرجه ولم يحكم عليه والاحاديث في البلوغ - [00:51:18](#) اما ان يخرجها ويعزوها للصحيحين او احدهما. وقد جاوز القنطرة واما ان يخرجها ويحكم بصحة الحديث واما ان يخرجها ويعل الحديث سيكون تخريجه تعليلا له واما ان يخرج الحديث فيسكت - [00:51:39](#) كهذا الحديث حديث علي رواه احمد والبيهقي يقول شيخنا الشيخ ابن باز رحمه اني راجعت مسند الامام احمد في مسند علي لم اجد هذا الحديث ولعله في مسند غيره او في كتاب الزهد - [00:52:01](#) ورواه البيهقي والحافظ اذا خرج حديثا في البلوغ ولم يعله فان الحديث صالح عنده للاحتجاج اذا خرج حديثا ولم يعله في البلوغ فهذا الحديث عنده صالح ومحل الاعتبار والاحتجاج نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل - [00:52:18](#)

الحمد لله وليقل له اخوه يرحمك الله. فاذا قال له يرحمك الله فليقل يهديكم الله ويصلح بالكم نعم وفي اللفظ الاخر اذا عطس احدكم فحمد الله فحمد الله فكان حقا على كل من - [00:52:51](#)

يسمعه ان يقول له يرحمك الله اخرج به البخاري وهذا فيه تأديب عظيم لان العطاس مما يكثر وقوعه وهو رحمة من الله بهذا العبد ولهذا البدن العطاس لما كان رحمة ناسب حمد الله عليه - [00:53:12](#)

لان هذا العطاس نعمة تعود فيه ماذا يعود فيه آآ اعضاء البدن الى اماكنها والى طبيعتها الان الجوالاات يغلق الجوال لماذا ها ها اللي يفرمت نفسه او يعود الى طبيعته. هذا العطاس - [00:53:39](#)

فيه هذا المعنى تعود الاعضاء الى اماكنها والى طبائعها وهو تنفيس من الله في هذا البدن والتثاؤب لما كان من الشيطان امرنا بمدافعتة قال اذا عطس احدكم فليحمد الله اذا لم يحمد الله - [00:54:09](#)

هل يكونوا عاصيا؟ نعم يكون عاصيا فاذا حمد الله قال له اخوه اي المسلم الاخوة هون اخوة الايمان ان مؤمنون اخوة يرحمك الله على التشميت فليقل فليجب يهديكم الله ويصلح بالكم - [00:54:29](#)

وهذا قيل على الوجوب وقيل على الاستحباب والوجوب اظهر والوجوب فيه اظهر وهذه الاداب يا اخواني الحظها عند ابناء المسلمين قلت. ليه لان اباؤهم لم يعودوهم ويعلموهم عليها وهذا يؤسف له - [00:54:50](#)

حتى وان كان اباؤهم طلبة علم لما كان العوام وهم اباؤكم يعودونكم على هذه الاداب لانه رب العوام علماء فكيف طلاب العلم يغفلون ذلك عن ابنائهم وهذا من الغفلة ومن قلة بركة العلم في اهله - [00:55:14](#)

قلة العمل فيه وهذه مشكلتنا يا اخواني نعلم ونتعلم والمعلومات كثيرة والهاردسك مبيان العمل شوي ويشكو الناس النسيان بعد ذلك للعلم لانك لم تثبته باطنابه ما اطناب العلم العمل به - [00:55:39](#)

واذكر انه سئل شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله عن هذا القبول الذي وضع له وارتفعت الناس به اليه من جهة انهم اذا نقلت لهم فتوى الشيخ اجلوها سألوه احد المشايخ - [00:56:03](#)

ما هذا القبول والمحبة التي في قلوب الناس لك قال ما اعلم لذلك شيئا الا اني ما علمت سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم الا بادرت الى العمل بها - [00:56:26](#)

الدعوة اليها هذا منهج مهم يا اخواني بالعمل بالعلم فان العلم يهتف بالعمل فان اجابه الا ارتحل صارت معلومات تنسى وخصوصا يا ايها الاخوة ما يتكرر عليك يوميا احرص على ان تعمل به - [00:56:40](#)

وتعلمه وتؤدب به غيرك يتكرر يوميا من الوضوء الصلاة والاذكار والورد والتعامل والسلام اعمل به حتى يكون لك هجيرا. وتألفه تجيب لك الحسنات وان لم تستحضر فيها هذا المعنى نعم - [00:57:02](#)

احسن الله اليكم قال رحم الله تعالى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشر بن احد منكم اخرج به مسلم. نعم. وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:57:26](#)

وسلم اذا فعل احدكم فليبدأ باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولهما تنعى واخرهما تنزع في الحديث الاول وقد ورد فيها حديثان حديث ابن عمر وحديث ابي هريرة في نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الشرب قائما - [00:57:46](#)

وهذا النهي يفيد التحريم كل ناهين يفيد التحريم الا اذا جاء بهذا النهي معارض نهى النبي عن الشرب قائما الحديث في صحيح مسلم وقال لا يشر بن احدكم قائما طيب ورد عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديثي ابن عباس - [00:58:15](#)

علي انه شرب واقفا شرب النبي واقفا في حديث ابن عباس لما حج حجة الوداع وطاف طواف الافاضة اقبل على بني عبد المطلب وهم ينزعون من بئر زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب - [00:58:43](#)

فلولا ان يدهنكم الناس لوضعت هذا اي الحبل على هذا على كتفه ونزعت معكم قال قال فناولوني دلوا فلما ارادوا ان يناولوه قال النبي قال العباس عمه وهو القائم عليهم على السقاية. مهلا - [00:59:05](#)

انذهب يا يا فضل الى امك واتنا بماء مطيب فان هذه الدلالة يا رسول الله تختلف اليها الايدي قال بل اشرب مع الناس تناولوه دلوا

فشرب وهو واقف صلى الله عليه وسلم - [00:59:25](#)

تأتينا هذه المسألة الجليلة اذا نهى النبي عن شيء وفعله وش يحمل النهي عليه هذه من مسائل اه التي فيها التعارف والتعارض هو في اذهان الناس لا في اصل الوحي - [00:59:42](#)

بافهامهم واذهانهم اختلف العلماء فيه اختلافات كثيرة. قيل النهي يدل على التحريم والفعل يدل على النسخ وقيل النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الجواز والقاعدة في الادلة المتعارضة ان اعمالها كلها - [01:00:02](#)

خير واولى من اهمال احدها ولهذا نهى النبي عن استقبال القبلة واستدبارها ببول او غائط ورق ابن عمر رضي الله عنهما على سطح بيت رسول الله في بيت حفصة واذا رسول الله مستقبلا - [01:00:29](#)

الشمال مستدبر القبلة يبول فاذا نهى النبي عن شيء وفعله قالوا النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الجواز وذهب من ذهب من اهل الحديث الى ان الشرب واقفا سائغ عند الحاجة - [01:00:48](#)

واحسن الاقوال هو النهي يدل على الكراهة والفعل يدل على الاباحة والجواز الجلوس افضل وان شرب واقفا فهذا جائز وهذا ما رجحه شيخنا الشيخ ابن باز رحمه الله في مثل هذا - [01:01:09](#)

ثم ذكر حديث الانتعال وهذا من احاديث الاداب من احاديث الاداب ما هذا الحديث لقول النبي صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم اذا انتعل احدكم فليبدأ باليمين الانفعال له فردتان. فردة باليمنى وفردة باليسرى يبدأ باليمين - [01:01:27](#)

فليبدأ باليمين هذا من باب الارشاد لا من باب الوجوب قال واذا نزع فليبدأ بالشمال ولتكن اليمنى اولاهما تنعل واخرهما تنزع اخرج متفق عليه وهذا من احاديث الاداب طيب هل ينتعي الواقف ولا جالس - [01:02:01](#)

ها يشرع له هذا وهذا والافضل ان ينتعل جالسا ما لم يشق عليه الوقوف فان من انواع النعال انفعالها وهو واقف مشقة. مظنة السقوط ومنها مشقة له كما يدخل فيها - [01:02:24](#)

القدمان فهذا من باب الاستحباب لا من باب الوجوب نعم لحظة لحظة نعم نفتح المجال لاخواننا كان فيه اسئلة او نواصل تفضل نعم الحديث الثاني لانها في باب الادب. كلا الحديثين يتعلقان بالادب - [01:02:44](#)

هذا في ادب القعود وهذا في ادب الاكل غالبا مقعد الناس مع بعضهم يتلوه طعام مناسبة ذكرى الحديث حديث اللعق مع حديث يقيم الرجل الرجل من مجلسه ويقعد مكانه نعم - [01:03:36](#)

سم اذا عطس ولم يحمد الله فانه لا يجب تسميته ويستحب تذكيره يستحب ان يذكر احمد الله. قل الحمد لله لان هذا من النصح له ومن الامر بالمعروف والتداعي اليه - [01:03:59](#)

لكن لا يجب نعم سم نعم نعم نرد بمثل ما سلم به نعم وجوبا ان اهل العلم من قال يكفر رد السلام عليكم السلام وانه اتى بالواجب وما زاد فهو مستحب - [01:04:26](#)

لكن ظاهر قول الله جل وعلا واذا حييتم بتحية تحية هنا نكرة جاءت في سياق الشرط واذا حيوا باحسن منها او ردوها فانت مأمور الرد بالمثل قوله او ردوها فما زاد عليها فهو - [01:04:50](#)

مستحب ولهذا من الزيادة عليها لمن اتى بالسلام الكامل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وش تقول وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. الله يحييك هذي فيها زيادة ولا لا حياك الله. مساك الله بالخير - [01:05:10](#)

الله يبارك فيك هذا فيها زيادة في ولا حظوا الزيادة وش وش تورث النفوس طمأنينة وسكون ومحبة فان من زاد عليك في الرد اكثر مما سلمت ترى في قلبك انبهاج له - [01:05:30](#)

وزوال الوحشة التي قد توجع على النفوس نعم بابا استحبابا لا وجوبا هذا الميت الله يرضى عليك. اما هذا فحي ما بعد مات ها ولا تصلي عليه اي لا تدعو له لانه ميت - [01:05:49](#)

هذا من الدعاء المتضمن خيره في الدنيا والاخرة فانه اذا رحمه الله امن ولا لا هدف مفارق الحياة وحال الموت ولهذا عامل النبي صلى الله عليه وسلم هؤلاء الذين امر الا يصلي على احد منهم ايش عاملهم في الدنيا - [01:06:30](#)

معاملة الاحسان والاية نزلت في عبد الله بابن ابي بن سلول نعم سؤال ثاني هذا غلط ان يأتي طفل يسبق الى الصف الاول ويأتي المتأخر ويحذفه من مكانه يؤخره غلط - [01:06:50](#)

نعم اذا كان خلف الامام يناسب ان يبعد الاطفال عن عقب الامام يكون في اطراف الصفوف ليلي اه الامامة او للاحلام والنهي قال عليه الصلاة والسلام ليلني منكم اولو الاحلام والنهي - [01:07:26](#)

لان الامام قد ينوبه شيء في صلاته فلا يناسب يتقدم الطفل انما يتقدم صاحب العقل وصاحب الفهم ليكمل هذه العبادة اما ان يطرد الطفل من الصف الاول وقد سبق اليه فلا وهذا ظلم - [01:07:46](#)

وانا اذكر وانا صغير لم انسها جاء من طردني من الصف الاول وقد سبقت اليه الى الان ما نسيتها بل حصل فيها ان رجلا انتصر لي من هذا الذي طردني على الصف الاول - [01:08:04](#)

انا احق به منه الصف الاول فليبادر كوني ابادر لاني صغير لا نعم لا يكون الاطفال خلف الامام ويفرق بينهم اذا خشي منهم الازعاج اما يطرد عن الصفوف الاولى فلا - [01:08:22](#)

هذا ظلم يا اخوان سواء كان المطرود صغيرا او ليس بصاحب قيمة المواكب وفي امثالها قد يأتي الناس يطردون الحرس الذي يطردون الناس عن الصفوف الاول الاولى لهذا الموكب ولهذا العظيم. هذا غلط - [01:08:38](#)

ارادوا يبادرون هم فيحجزون المكان له قال رحمه الله تعالى عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الى من جر ثوبه خيلاء متفق عليه. وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:08:59](#)

فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله هذه اخرجه مسلم. نبداً بحديث ابن عمر المخرج في الصحيحين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى من جر ازاره خيلاء - [01:09:25](#)

جر ازاره اي ثوبه يطلق الازار على الثوب لانه هو الذي يلي القدمين ويدخل في الازار ثوب لانه يستتر القدمين مع على البدن والقميص فيدخل فيه السروال والبشت والبنطال حتى العمامة - [01:09:50](#)

العمامة لا يجوز ان ترتخي حتى تتجاوز الكعبين وقوله لا ينظر الله هذا من باب الاحتقار والازدراء دل على ان هذا الفعل كبيرة من كبائر الذنوب الى من جر ازاره خيلاء - [01:10:17](#)

اي كبرا وتعاليا ومخيلة هذا من كبائر الذنوب طيب اذا جر ازاره عادة ليست خيلاء هذا ايضا محرم وان كان الجمهور يرون ان هذا ليس محرما الا لمن جره خيلاء - [01:10:37](#)

وهذا الذي ينصره المؤلف ولهذا اورد هذا الحديث ولم يرد حديث ما اسفل الكعبين من الازار ففي النار الصحيح ان ارخاء الثوب والبنطالي والازار والبشت والعمامة الى ما دون الكعبين انها حرام - [01:10:59](#)

وانها كبيرة من كبائر الذنوب فان كان الحادي لها الكبر كبيرة اخرى في عموم الحديث ما اسفل الكعبين من الازالة في النار. وهذا حديث عام الا يرد عليه حديث ابي بكر رضي الله عنه - [01:11:22](#)

فان ابا بكر كان فيه حدة وكان قد يرتخي ازاره وشكى ذلك الى النبي عليه الصلاة والسلام وقال انك لست ممن يفعل خيلاء الجواب لا يعارضه لان هذا الفعل لعارظ لا لقصد - [01:11:42](#)

فان ابا بكر رضي الله عنه لم يرخي زاره وقصده وانما وقع هذا منه موقع ماذا وقع منه هذا موقع العارض لانه يرتخي ويحتاج الى تعاود ومتابعة قال انك لست ممن يفعل خيلاء - [01:12:02](#)

وهذا في حق الرجال لان المرأة مأذون لها ان ترخي ثوبها الى كم الى شبر والجواز الى ايش الى ذراع نص متر يجوز اكثرها يجوز الى مترين او متر ونص - [01:12:23](#)

خصوصا في السرعة يجوز لم يؤذن لها الا الى اذا ذراع لتشوف الشريعة الى ستر المرأة ويا العجب من امروا برفع ثيابهم ارخوها ومن امرنا باظفاء ثيابهن رفعناها فاصبحت البسة النساء - [01:12:46](#)

الى انصاف الساقين الرجال يلبس ولم يرظين بهذا رفعناها الى الركبتين ولم يرضين رفعناها الى الفخذين الله يستتر الله يستتر على

الباقى وهذا من الغرائب يا اخواني ان المأمور به مقصر فيه - [01:13:15](#)

والمنهى عنه مبادر اليه طيب الواجب الى الكعب هذا الواجب والسنة الى انصاف الساقين ولهذا في حديث ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم اجرة المؤمن الى انصاف الساقين - [01:13:37](#)

اي من الكعبين الى انصاف الساقين هذا موضع الازرة ما ارتفع عن انصاف الساقين فهذا لباس الشهرة كما صدرت بها فتوى اللجنة الدائمة هيئة كبار العلماء طيب حديث الطبراني وغيره - [01:14:02](#)

ان ثيابهم كانت الى عضلة يقول هذا في الانصاف الى انصاف الساقين لان هذا من مدعاة الستر. ستر الرجل عن عورته الكعبين واجب. ما اسفل الكعبين وقوع في المحرم وكلما دنا كلما كان الحرام اكثر - [01:14:20](#)

وقد دخل شاب على على عمر ابن الخطاب رضي الله عنه بعدما طعن يعوده واذا ثوبه قد ارتخى فدعا له ثم ادبر فنظر اليه عمر فناده فقال يا ابن اخي - [01:14:44](#)

ارفع ثوبك فانه اتقى بربك وانقى لثوبك وهذه من المعاصي الشهيرة يا اخواني ارخاء الثياب سواء كبرا او بغير كبر عادة وتشبه وتقليد هذي من المعاصي الشائعة الذائعة وهذا الخياط - [01:15:03](#)

والحائك اذا تعمد ان يفعل هذا فهو شريك للفاعل في الاثم شريك له في الاثم. كالحلاق اذا اعان على قصة محرمة او حلق اللحية. شريك لصاحبها في الاثم ثم في حديثي - [01:15:35](#)

ابن عمر رضي الله تعالى عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله ويشرب بشماله هذا من احاديث الاداب - [01:15:55](#)

وفيه ايضا مخالفة الشريعة للشيطان اننا امرنا بمخالفته الشيطان يبول واقفا والمؤمن منهي ان يبول واقفا الشيطان يأكل بماذا؟ بالشمال ولا يذكر اسم الله نحن بخلافه. الشيطان يوسوس للانسان في صلاته في وضوءه - [01:16:16](#)

في طهارته في ذات الله في تعامله مع الناس انت مأمور بمخالفته اذا اكل احدكم فليأكل بيمينه واذا شرب فليشرب بيمينه فان الشيطان يأكل بشماله يأكل بيمينه الشيطان ياكل بشماله ويشرب بشماله - [01:16:43](#)

وحصل ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يأكل في شماله وقال كل بيمينك فقال لا استغفر استطيع قالها كبرا وانا فتا عن قبول النصيحة فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعاء خرج مخرج الخبر. قال لاستطعت - [01:17:05](#)

قالوا فشلت يمينه ولم يستطع رفعها هذا يبين يا اخواني وببين جلالة هذه المسألة وعظيما وهي مبناها على التعويد والتأديب اذا رأيتم من يأكل بشماله فاعلموا ان والديه لم يؤدبه - [01:17:29](#)

ولا لأ واذا رأيتم من يأكل بيمينه ويتحرى هذا فاعلم انه ادب على ذلك وهكذا فعل معكم من اهليكم ادبوكم وعلموكم والا الشيطان يدخل على النفس ويأكل بالشمال تأتي مسألة يا اخواني الشرب بالشمال - [01:17:49](#)

عند الحاجة ما الحاجة ان يكون في يمينه عدم قدرة طيب اذا كان في يمينه اذى مثل ايش؟ انا واذا شرب باليمين اوسخ هذا الاناء فان كان الاناء لن يشرب منه الا هو. فيجب عليه ان يشرب باليمين - [01:18:12](#)

وان كان سيشرب منه غيره يعاون اليمين على اليسار ويكون اكثر الاعتماد على ايش على اليمين ان الحكم للغلب وللاكثر هكذا رجح شيخنا الشيخ محمد بن عثيمين رحمه الله بعض الكؤوس والاواني - [01:18:39](#)

يستخدمها غيرك. فاذا استخدمتها بيمينك ويمينك فيه اثر الطعام لهم نقول احملها اليسار ويكون اعتمادك على شربك باليمين بهذا تخرج عن هذا النهي هذا النهي الذي نهى عنه النبي عليه الصلاة والسلام. وقاعدة كل عمل - [01:19:00](#)

اضيف الى الشيطان اعاذنا الله منه فحن مأمورون بمخالفته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى باب البر والخلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [01:19:25](#)

صلى الله عليه وسلم من احب ان يشترك عليه برفقه وان ينسأ له في اسره فليصل رحمه وقد البخاري نعم هذا الباب الثاني في هذا الكتاب الجامع باب البر والصلة - [01:19:40](#)

البر للوالدين ولمن اتصل بهما فان اكرام العم من اكرام الوالد والصلة لعموم الارحام ما الاخص وما الاعم الاعم صلة والاخص البر وقد جاء في هذا الباب احاديث كثيرة بل ايات عظيمة - [01:19:59](#)

دل على ان هذه الشريعة شريعة عظيمة غرا ظبطت هالعلاقة بين الوالد وولده وبين الناس والاقارب فهذا فيه البر والصلة وانها من مكارم الاخلاق وذكر فيها الحديث الذي رواه البخاري - [01:20:29](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اجله فليصل رحمه فهذا فيه فضائل صلة الرحم. اولها انه عبادة لله - [01:20:52](#)

لان القطيعة كبيرة فهل عسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ثانيا من فوائدها انها سبب لبركة العمر. ينسأ له في اثره ان يبارك له في عمره فيعيش - [01:21:10](#)

مدة لو عاشها هذا الذي لم يصل رحمه لم يحصل هذه الفائدة ثالثا فيها بركة في رزقه ينسأ له يبسط له في رزقه من اسباب البركة في الرزق صلة الرحم وهذا امر محسوس مشاهد - [01:21:32](#)

فان واصل الرحم البار بوالديه الذي كنفه لاخوانه واقاربه لين مبارك له في رزقه راتبه قليل لكن رزقه دار قيسوها بهذا العاق لوالديه هذا القاطع لرحمه وان كان من ارباب الاموال - [01:21:52](#)

واصحاب الاسهم والتداول لكن ما فيها بركة شاهد لهذا الذي ذكره النبي عليه الصلاة والسلام فهذا فيه هذه الفضائل والحديث له صلة نكملها ان شاء الله في الدرس بعد الصلاة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:21](#)

نعم سم بالله. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال الحافظ ابن حجر العسقلاني رحمه الله تعالى في كتاب قلوب المرام باب النية عن ابي هريرة رضي الله - [01:22:46](#)

في بابي قال في باب البر والصلة. نعم. احسن الله اليكم. قال في باب قال في باب البر والخلاف عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكسق عليه في رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه - [01:23:06](#)

هذا هو البخاري وعن جبير ابن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطع. يعني قاطع رحم متفق عليه. عندك متفق عليه ولا رواه مسلم - [01:23:26](#)

نعم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله. اما بعد فهذا المجلس الثاني في مذاكرة جملة من احاديث الجامع في اخر بلوغ المرام ووقفنا على حديث الجبير - [01:23:45](#)

المطعم ابن المطعم ابن عدي ابن نوفل ابن عبد مناف فهذا يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في جد رسول الله الرابع ولا الخامس ها جده الخامس ان نبينا هو محمد - [01:24:06](#)

ابن عبد الله ابن عبد المطلب ابن هاشم ابن عبيد مناف وعبد مناف له اربعة من الولد هاشم جد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونوفل جد الجبير ابن المطعم - [01:24:30](#)

ولهذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة بعد ما رجع من الطائف دخل في جوار من المطعم ابن عدي ابني الاوفل ابن عبد مناف لانه في طبقة ابيه - [01:24:52](#)

اخوهم الثالث هو عبده شمس جد بني امية جد بني امية اخوهم الرابع المطلب المطلب وهو الذي جاء بشيبة الحمد هو عبد المطلب جاء به من اخواله من المدينة اردفه وراءه - [01:25:08](#)

مع طول السفر وشعثاء الارض وغبارها قال الناس هذا عبد هذا عبد المطلب ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد. لما حصروا في الشعب جميعا - [01:25:35](#)

من بني عبدشمس ابو سفيان من بني عبد شمس الصحابي الجليل عثمان ابن عفان كل هؤلاء من بني امية ابن عبد شمس ابن عبد مناف والجبير ابن المطعم ممن اسر في يوم - [01:25:53](#)

بدر فاطلقه النبي عليه الصلاة والسلام مر عليه وهو يرفل في قيوده على اطلقوا جبيرا ليه هل لقربته ولكن لي سابقة معروف ابيه

عليه لما دخل في جواره بعدما رجع من الطائف وقد مات المناصر - [01:26:16](#)

ابو طالب وخديجة ثم قال عليه الصلاة والسلام يعلمنا المروءة والوفاء وهو صاحبهما عليه الصلاة والسلام قال يا جبير والله لو كان المطعم حيا هذا أيام بدر والأسرة السبعون يغفلون في بيوتهم - [01:26:42](#)

والله لو كان المطعم حيا ثم كلمني في هؤلاء النثنى الأسرى لاطلقتهم به لماذا؟ حفظ هذا المعروف له عليه الصلاة والسلام مع انه رد عليه جواره قال اني ارد عليك جوارك وارضى بجوار الله - [01:27:07](#)

لما حاول ان يضغط المطعم على رسول الله ان يكف عن اهل مكة جبير بن المطعم يروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يدخل الجنة قاطع اي قاطع رحم - [01:27:30](#)

هذا اللفظ لفظ مسلم قد اشار الى انه في الصحيحين وفيه ان قطيعة الرحم من كبائر الذنوب طيب ما هي القطيعة وما هي الصلة جاءت للشرع مطلقة امر بالصلة ونهي عن القطيعة - [01:27:46](#)

وما جاء في الشرع امرا مبهما او نهيا مبهما رجع فيه الى ما كان في عرف الناس ما اعده الناس قطيعة فهو قطيعة وما عدوه صلة فهو صلة واقل ما يكون في الصلة - [01:28:07](#)

ان تشارك ذا رحمك لماذا في افراحهم واتراحهم من الافراح زواجهم جدد لهم نعمة يرزق برزق بمولود تنفرج عنهم كربة والمشاركة باتراحهم ومن ذلك ماذا من ذلك تعزية تعزية في ميتهم - [01:28:25](#)

وقاطع الرحم اعظمها قطيعة الوالدين وهو العقوق فهما فهذا من كبائر الذنوب ولهذا لم يثنى الله حقا على حقه الا حق الوالدين في آيات كثيرة صلة الرحم واجبة الى الجد الرابع - [01:28:57](#)

وما وراءها فهي مستحبة اوجبنها الى ادم عز الله بلشنا كلنا يا اخواني كيف تصل الرحم الى ادم فهي الواجب الى الجد الرابع وما سواها وما فاق زاد عنها فهي - [01:29:23](#)

مستحبة فهي مستحبة يستدل لها في وصل النبي عليه الصلاة والسلام لقوله انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقول عمر لابنه لما طعن انظر في مال الخطاب ثم انظر في مالي - [01:29:41](#)

بني عدي ولا تعدهم الى غيرهم هذا من شواهد انه الى الجد الرابع والصلة الواجب شرعا ليست بالمكافأة فاذا وصلك رحمك ثم اعدت صلته فان المعروف له والسابقة له في صحيح البخاري - [01:30:02](#)

ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الواصل المكافى وانما الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها نعم الله اليكم وجاء في صحيح مسلم ان رجلا شكى الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني لي ان لي قرابة في رواية ابنا عمومة - [01:30:27](#)

يصلهم ويقطعونني واحسن اليهم ويسئون الي قال ان كنت كما تقول فكأنما تصفهم المل ما المل الرماد الحار يسمونه الناس خبز الملة قرص الملة تلقيه في وجوههم تدخله الى انوفهم - [01:30:52](#)

افواههم فان الصفوف وبلغ هذا الرماد فانما فكأنما تصفهم المل. ان كنت صادق لجريمتي القطيعة وعقوبتها الوخيمة في الدنيا وفي الآخرة نعم. احسن الله اليكم قال وعلموا غيرته صلى الله عليه وسلم قال. سيف المغيرات - [01:31:17](#)

ابن سعيد شعبة المغيرة بن شعبة الثقفي ها وش عندك في الكتاب وش عندك انت في النسخة انتم كلكم غير ابن سعيد ها والله العالم ان هذا من اه النت - [01:31:47](#)

الا ان نسب المغيرة الى جده هذا هو المغيرة بن شعبة الثقفي رضي الله عنه. نعم احسن الله اليكم قال وعد مغيرة ابن شعبة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم - [01:32:13](#)

عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعا وهادي وكرة لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال وفي اللفظ الآخر ويسخط لكم واللي ما عندك هذا الحديث المتفق عليه من جوامع الكلم - [01:32:30](#)

ان المغيرة رضي الله عنه وهو من ثقيف من ساداتها واسلم قبل ان تسلم ثقيف وهو من فحول الرجال يوم قل الفحول ان المغيرة نافس الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم في ماذا - [01:32:50](#)

لكثرة من نكح من النساء فان المغيرة قيل انه نكح ثماني واختلفوا ايهما اكثر. علي الحسن ابن علي او المغيرة وهذا يدل على

فحولتهما رضي الله عنهم وقد خطب الحسن بن علي - [01:33:12](#)

من حمدان فجاءوا يستشيرون اباہ عليا. قال لا تزوجه انه منكاح مطلق قالوا او غير هذا يا امير المؤمنين؟ شوفوا النصيحة كيف

علم بعيب ابنه عقرب ابنه قال هو هذا. قال قالت همدان - [01:33:35](#)

والله لنزوجه فما شاء ابقوا ما شاء ترك بدأ ما يعاب الا بهذي هذي متاعب الرجل لما كان الشأن عند الرجال يوم صار الشأن عند

النسوان. يا كبرها كبرها اهون عليهم يزني - [01:33:59](#)

ويخادن ويصاحب ولا يتزوج عليها ولا لا زمان كأهله واهله كما ترى عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه

وسلم ان الله حرم عليكم - [01:34:16](#)

عقوق الامهات يعني عقوق الوالدين. فذكر الامهات تغليبا للام على الاب بالذكر كما يقال في التمر والماء الاسودان وفي الشمس والقمر

القمران. تغليبا لاحدهما على الثاني حرم عليكم عقوق الامهات فهي من كبائر الذنوب - [01:34:40](#)

لان اعظم حق امرنا به بعد حق الله حق من الوالدين. طيب حق الرسول صلى الله عليه وسلم ها ومن حق الله الرسول هو من حق من

حق الله طيب حق ولي الامر - [01:35:02](#)

ومن حق الله ايضا لكن اعظم الحقوق بعد حق الله هو حق الوالدين كما جاء في غير ما اية الحقوق العشرة في النساء واعبدوا الله ولا

تشرکوا به شيئا وبالوالدين احسانا - [01:35:17](#)

الاسراء وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وهكذا حرم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ما وأد البنات؟ عادة من عادات الجاهلية قديما

وحديثا ان البنات ان البنات من العارها - [01:35:32](#)

يقتلونهن لنأل يجدن العار لهم والقصة التي تروى عن عمر انه كان يحفر لبنتي ليندها. وهي تزيل التراب عن لحيته قصة باطلة ومن

عادات الجاهلية في البنات وفي الاولاد عادتان - [01:35:58](#)

الوأة دفعا دفعا للعهد وقتل الاولاد لنأل يطعموا مع اهلبيهم وهذه العادة الثانية عادت الان في سورة انزال الحمل او تقنينه او منعه الله

ابليس برزقهم نتعب في عيشتهم هذا من عمل الجاهلية ولا تقتلوا اولادكم من املاق - [01:36:20](#)

الاخرى خشية املاق خشية الفقر والحاجة نحن نرزقكم واياكم لاحظتم هاتان العادتان وهما من كبائر الذنوب ووأد البنات ولهذا توعد

الله جل وعلا بقوله واذا المؤودة سئلت وقتلها اما بدفنها وهي حية - [01:36:53](#)

او بضربها ومنعا وهات ما منعا وهات هذا الذنب بالحرص على المال من غير ان يعرف حله همه الجمع الاستكثار ومنع النفقة الواجبة

واعظمها زكاة الله في المال ثم النفقات الواجبة - [01:37:18](#)

على زوجه واهله ولده واداء الحقوق الواجبة عليه من ديون وغيرها وكره لكم قيل وقال لان كثرة القيل والقال تؤدي الى الكذب والى

الزور من الغيبة والنميمة ونقل الكلام الفاحش - [01:37:50](#)

فهذا الكراهة سياجه الوقوع في المحرم حفظ وحمى لان لا تقع في المحرم كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال اما سؤال المال

او سؤاله عن الاغاليط في العلم الديانة - [01:38:20](#)

اشتد غضب الله على من سأل عن شيء فحرم لاجل مسألته ولهذا قال عليه الصلاة والسلام هلك المتنطعون. هلك المتنطعون كره لكم

قيل وقال وكثرة السؤال ومن كثرة السؤال ما جاء - [01:38:45](#)

في كثرة الكلام بالمرء كذبا ان يحدث بكل ما سمع رواه بعض اهل السنن وفي قوله عليه الصلاة والسلام بئس مطية الرجل زعموا رواه

احمد والبخاري في الادب المفرد وفي رواية ويسخط لكم دل على ان الكراهة هنا كراهة بمعنى التحريم - [01:39:13](#)

الله عز وجل يوصف لانه يكره وانه يرضى وانه يسخط وانه يغضب وانه يأسف كلها من صفات افعاله التي يفعلها سبحانه اذا اشاء

واضاعة المال تبذير والسرف اللذان نهى الله عنهما نهيا عظيما وكلوا واشربوا ولا تسرفوا - [01:39:37](#)

ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين ومن السؤال سؤال المال ولهذا جاء في الحديث عند مسلم من سأل اموال الناس تكثرا تكفر بها

فانما يسأل جمرا تمر احمر حار فليستقل او ليستكثر - [01:40:05](#)

وفي السؤال الشحاذاة والمسألة لا يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة وليس في وجهه مزعة لحم ذهب حياء وجهه في هذا السؤال اخرجه في الصحيحين من الذي يحل له ان يسأل - [01:40:32](#)

يحلوا السؤال لثلاثة كما جاء ذلك في حديث مسلم عن قبيصة ابن مخالق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المسألة لا تحل يا قبيص الا لثلاثة رجل تحمل حمالة - [01:40:55](#)

وحلت له المسألة حتى يصيبها مما يمسك يصيب الوفاء تحملها اما لحاجة او صار الدين في ذمته او عن ابيه الثاني ورجل اصابته جائحة زارع تاجر طبع بومة مزارع اصابته زرع جائحة - [01:41:12](#)

اصابت تجارته انكسارا وخسارة اجتاحت ما له فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش ورجل هذا الثالث اصابته فاقة. وش الفاقة فقرا وحاجة حتى يشهد ثلاثة من ذوي الحجي من قومه. ذوي الحجج ذوي العقل والمروءة - [01:41:44](#)

الناس الثقات من قومه لقد اصابته فلانا فاقة حتى يصيب قواما من عيش او سدادا من عيش قال فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحتا يأكلها صاحبه سحتا. ما السحت؟ - [01:42:10](#)

المال الحرام الذي يورد صاحبه النار كل لحم نبت على سحت فالنار اولى به ومن السؤال الاسئلة التعنتية كما سأل بنو اسرائيل تعنتا امرهم الله ان يذبوحوا بقرة ايش قالوا - [01:42:27](#)

يا ربي وشلونها وش طولها؟ وش عرضها تعمدوا وقع في هذه الامة من فعل فعلها يعرف هذا من بلي بالناس وافتائهم طيب ما في شيء ثاني ما في حاجة ثانية - [01:42:53](#)

طيب لو سويت كذا ما يصير كذا ما هي بتنزيلات تخفيضات دين التعنت في السؤال هذا مما كرهه وسخطه الله عز وجل ولهذا المؤمن اذا امر بالامر الشرعي وش يقول - [01:43:10](#)

بلسانه وبحاله. سمعنا واطعنا ناقص الايمان او عديمه سمعنا وعصينا الربا حرام. طيب ما في منا ولا منا كأنها تنزيلات لاحظتم هذا يا اخواني؟ هذا مما يسخط الله جل وعلا - [01:43:26](#)

ومنه التعنت في طلب العلم او السؤال الرياء والسمعة والتكثر ولله در الصحابة كم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم من سؤال تعد على الاصابع يفرحون بالاجنبي والاعرابي يأتي فيسأل فيستفيدون من سؤاله - [01:43:48](#)

ولهذا بعث الله سيد ملائكته لسيد رسله عليهم الصلاة والسلام يسأله عن اركان الملة وقواعد الشريعة. نعم قال رحمه الله تعالى وعن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:44:08](#)

والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب رجاله او لآخيه ما يحب لنفسه. فسخ عليه. هذا حديث انس ابن مالك الانصاري النجاري رضي الله عنه وامه ام سليم رضي الله عنها خالة النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:30](#)

يقول عليه الصلاة والسلام وهو الصادق البار ولو لم يحلف. والذي نفسي بيده فيه تعليم انه لا حلف الا بالله او باسمائه وصفاته احلفه هنا عليه الصلاة والسلام بصفة الله. قال والذي نفسي بيده - [01:44:58](#)

لآثبات اليد لله جل وعلا. وهكذا كان حلفه في الامر العظيم والذي نفس محمد بيده اللهم صلي وسلم عليه يحلف بصفة الله ومن الحلف بصفة الله الحلف باياته اقسام بايات الله - [01:45:18](#)

والذي استوى على العرش والذي ينزل الى السماء الدنيا والذي يغضب ويرضى هذا من الحليب وصفات الله. باسمائه كثير والسميع والعليم والقدير والحكيم والله والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد - [01:45:35](#)

العبد هنا المكلف العبد المكلف هو المسلم حتى يحب لمن لجاره ما يحب لنفسه وفي الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه هنا نفي الايمان لاصله وانما لكماله - [01:45:52](#)

الواجب لان محبة الخير المسلم واجبة وتكمل فضيلة اذا احبها كما يحبها لنفسه او اكثر وحق الجار في الاسلام حق عظيم ولهذا ما زال بتكرار وصية جبريل للنبي بالجار. ما زال جبريل يوصيني بالجار مرة بعد مرة. حتى ظننت انه ايش - [01:46:12](#)

سيورته اي سيجعله مع الورثة تخيلوا ايها الفرضيون لو ان الجيران مع الورثة الحين عجزنا عن الفرائض الاصول والفروع والعصبات وذوي الارحام يدخل معنا لكن هذا من تأكد هذه الشريعة - [01:46:43](#)

ظن النبي انه من من شدة تكرار جبريل للامر بالجار الوصية له انه سيكون مع الورثة حتى ظننت انه سيورته اي سيجعله وارثا مع الورثة والجيران كم هم ها ثلاثة والرابعة - [01:47:09](#)

اربعة جار مسلم قريب فله حق ايش حق الاسلام حق الجوار حق القرابة ثانيا جار مسلم له حق ايش الاسلام ثالث جار ايش غير مسلم له حق ايش الجوار رابعا جار قريب - [01:47:32](#)

غير مسلم له كم حق حق الجوار وحق القرابة صحة القسمة يا اخواني ولهذا جاء الوصية للقائل الجار بالقرآن والنفي هنا نفي لكمال الايمان ليس معناه انه لا يكون مؤمنا - [01:48:10](#)

من اذى جاره او لم يحب لاخواني ما يحب لنفسه وانما يكون ناقص الايمان ضعيفة وقوله لا يؤمن اي الايمان الكامل ردا على الخوارج والمعتزلة الذين اخذوا بالحديث هذا على انه - [01:48:30](#)

نفي لاصل الايمان وقلنا ردا عليهم لان الدالة تأتلف ولا تختلف نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:48:45](#)

قال من الكبائر شتم الرجل والديه. قيل وهل يسب الرجل والديه؟ قال نعم. يسب ابا الرجل فيسب متفق عليه. هذا حديث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما وكان بين عبد الله وابيه كم سنة - [01:49:03](#)

بنتا عشرة سنة وفي هذا ممدوحة ان يزوج الاباء ابناءهم حفظا لهم بين الاب وابن ائتعشر سنة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من الكبائر شتم الرجل والديه وهذا له سببان - [01:49:29](#)

السبب الاول ان يسب والده مباشرة يسب اياه يسب امه واعظم السب ان يتهمهما بالكفر يقول لابيه يا كافر او يا منافق او لاه يا كافرة او يا منافقة يليه اللعن - [01:49:58](#)

يقول لابيه الله يلعنك ولعنة الله عليك او كذا لاهه ويلى ذلك السب بما دونه وبالاوصاف القبيحة يا حمار يا خسيس وهكذا هذا السب المباشر وهذا من الكبائر وهو مشتهر للاسف - [01:50:19](#)

بل تعدى الى مد يد الابن على ابيه والبنات على ابيه وعلى امه السبب الثاني ان يسب ابا الرجل فيثيره ويستفزه ويسب المسبوب ابا الساب سيكون هذا الساب اولاً متسبباً في سب من - [01:50:42](#)

ابيه او في امته ومثله قولهم يا ابن الفاعلة هذا من السب قد جاء في الاحاديث انه يلعن هذا خرج مخرج الاشتهار لا مخرج العموم لان اشهر معاني السب اللعن - [01:51:04](#)

اشهر معاني السد هذا هو اللعن. اذا اما يسب مباشرة او يهيج غيره ويسب اياه او امه واستعظم الصحابة رضي كيف يسب الرجل اياه وامه؟ قال يسب ابا الرجل فيسب اياه. اي المسب يسب ابا الساب الاول. ويسب امه فيسب امه - [01:51:25](#)

وفي هذا تحريم السب فهو في الابوين اشد وكذلك فيما دون الابوين والسب والشتم من منكرات ايش الاقوال نعم قال رحمه الله عن ابي ايوب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [01:51:46](#)

عليه وسلم قال لا يحل اخاه فوق ثلاث ليال يلتقيان فيعرض هذا ويعلق هذا وخير ما الذي يبدأ بالسلام متفق عليه. هذا الحديث حديث ابي ايوب الانصاري. التجاري ما اسم ابي ايوب يا اخواني - [01:52:07](#)

خالد ابن زيد التجاري الانصاري وهو من اخوال النبي عليه الصلاة والسلام من اخوال ابيه وهو الذي نزل عليه اول ما قدم المدينة حتى بنى مسجده عليه الصلاة والسلام وحجراته - [01:52:30](#)

فان النبي اول ما نزل نزل عند بني النجار وهم فرع من فروع من؟ الخزرج تنافس بني النجار من ينزل عنده رسول الله فلما خناقتهن بركة نزل عنها عليه الصلاة والسلام. خالد بن زيد هذا ابو ايوب - [01:52:49](#)

مباشرة اخذ النبي عليه الصلاة ودخل بيته نباهة ولا ما هي بنباهة؟ نباهة تدل على حفاوته وحرصه على ان ينزل النبي عنده تنافس

بنو النجار من ينزل النبي عنده وقال عليه الصلاة والسلام المرء مع رحله - [01:53:15](#)

وكان لما جاء المدينة كل حي من احياء الانصار هلم الى المنعة يا رسول الله هلم الى النصره يتنافسون في اضافة الرسول وحق لهم ذلك هذا الناس الان يجيهم لاعب - [01:53:39](#)

كافر ومغن فاجر يتنافسون في وفادته ويغدقون عليه الاموال ولا لا لكن منة الله للانصار عظيمة يقول دعوها فانها مأمورة حتى نزلت ناقته من هي القسوة القسوة التي حج عليها - [01:53:55](#)

هذه العضبة التي هاجر عليها صلى الله عليه وسلم نزلت في بني النجار يقول ابو ايوب رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم المسلم لما هاجر الى المدينة - [01:54:19](#)

قال النبي عن النبي قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث ليال يعني يهجره اربع ليالي اثم. ما الهجر الا يسلم عليه لان الهجر يزول بالسلم قال يلتقيان فيعرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ - [01:54:40](#)

السلم متفق على صحته جاز الهجر الى ثلاث ليالي لماذا لتزول ما في النفوس من السخائن والضغائن هذا من عسف النفس. لكن عسفها شيئا فشيئا اذا قهرها من اول الامر هو الافضل - [01:55:06](#)

تركت له الشريعة حتى تبرد نفسه وتسكن ويذهب سخمها يعني فان زاد في الهجر وقع في الائم لا يحل اذا وقع في الحرام كيف يكون الهجر؟ يلتقي هذا؟ يلتقي هذا ويعرض هذا ولا يسلم هذا على هذا - [01:55:27](#)

فان سلم احدهما فالمسلم ليس بهاجر ويجوز الهجر فوق ثلاث اذا كان لمسوغ شرعي كمن وقع في كبيرة فيجوز ان يهجر تحقيقا للمصلحة ليرتدع عنها ومنه هجر اهل البدع ليرتدعوا فان كان هجرهم وعدم هجرهم صيام - [01:55:50](#)

لا يهجره لان الهجر انما شرع للمصلحة التأديب والتعزير والثلاثة الذين خلفوا وتخلفوا عن النبي عليه السلام في تبوك الذين نوه الله عنهم في اخر براءة وعلى الثالث الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. من الثلاثة - [01:56:19](#)

كعب بن مالك الانصاري وهلال ابن امية الظمري ومرارة ابن الربيع العامري اجروا كم يوم خمسين ليلة ومن الهجر لمسوغ شرعي هجر الرجل زوجته اذا نشزت وعصت وهجره ابنه وبنته - [01:56:41](#)

اذا عصوا هذا الهجر لمسوغ شرعي يجوز ان يزيد على الثلاث على الثلاث ليالي نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله تعالى وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللهم - [01:57:04](#)

كذا بوجه طلق او بوجه طليق ها نعم هذا الحديث حديث ابي ذر الغفاري جندب ابن جنادة الغثاي رضي الله عنه وهو من السابقين هل هو من المهاجرين او من الانصار - [01:57:26](#)

ها عمار يقول في ابي ذر ها مهاجر او انصاري مهاجر لانه امن بمكة ولحق بقومه رفاق ثم لما قدم المدينة قدم عليه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:57:51](#)

وهذا من احاديث الادب والصلة لا يحقرن او لا تحقرن من المعروف شيئا. المعروف كل ما كان في الشرع وفي العرف معروفا وخيرا وصالحا وفلاحا لا تحقرن من المعروف شيئا ولو شيئا صغيرا في عينك وفي صدرك وفي قلبك - [01:58:17](#)

ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق في رواية بوجه طليق تبسم المؤمن في وجه اخيه ايش الكلمة الطيبة صدقة تمر صدقة صدقة فان لم يجد بكلمة طيبة فان لم يجد فيكيف اذاه عن الناس - [01:58:40](#)

ولهذا جاء الحديث باللفظين ان تلقى اخاك اي المؤمن بوجه طلق في رواية بوجه طليق اي منبسط منبسط ليس وجهها مكفهر ليس مكفهر ولا معبسا بوجه طلق وهذا في المؤمن مع اخيه - [01:59:05](#)

وسياتينا ان غير المؤمن انت غير مأمور بذلك طيب اذا انبسط الى غير المؤمن في وجهه فهذا له حالتان الحالة الاولى ان ينبسط له مع كره دينه وعقيدته الكافرة الباطنة - [01:59:26](#)

لكن من باب تأليفه والاحسان اليه وحسن تربيته وحسن دله فهذا مما يؤجر عليه الانسان وهو فضيلة الحالة الثانية ان ينبسط اليه ويلقاها بوجه طلق غير مبال بكفره وعقيدته وهذا حرام - [01:59:49](#)

لان هذا مدعاة الى موالاته على عقيدته ودينه الباطل ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لا تبدأوا اليهود والنصارى بالسلام واذا لقيتهموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقة لا نبأهم بتحيتنا اهل الاسلام وهي السلام عليكم - [02:00:10](#)

طيبين سلموا علينا نرد السلام في عموم قوله جل وعلا واذا حييتهم بتحية فحيوا باحسن منها او ردوها نحييهم بغيرها؟ نعم السلام على من اتبع الهدى كما فعل النبي عليه الصلاة والسلام - [02:00:31](#)

تحية لائقة كيف حالك؟ مساء الخير. جود مورنينج جود ايفيني لا مانع اما السلام فخصيصةنا اهل الاسلام قوله واذا لقيتهموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقة معناها تحده حتى يمشي على الرصيف - [02:00:48](#)

ها لا تسقط عليه حتى يصدم لا هذا عدوان وظلم هو ممنوع في شريعتنا حتى مع من خالفناهم في ديننا لكن لا نفسح لهم اكراما واعزازا واظهارا لهم نقف عند هذا المعنى - [02:01:04](#)

هذا الحديث والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وفتح المجال للأسئلة ولا تزيد عن ثلاثة نعم طبعاً في الحديث الاول حق المسلم على ايه هل يتساوى النساء الرجال الست حقوق؟ نعم يتساوى النساء - [02:01:27](#)

والرجال كل فيما يحق كل فيما يخص ولهذا في التشييع لكن في الزيارة لا تزور النساء المرضي النساء مع النساء. نعم. يستوي هذا وهذا نعم ايه نعم يجوز الحلف بالصفة - [02:01:49](#)

ورحمة الله وعلم الله وسمع الله الذي لا يجوز دعاء الصفة. يا رحمة الله اغيثنيني يا سمع الله ادركني هذا لا يجوز لانك اذا دعوت الصفة لوحدها كأن الصفة غير الموصوف - [02:02:17](#)

اما الحلف فيجوز بالله وباسمائه والعليم والحكيم والسميع وبصفاته والذي نفسي بيده والذي استوى على عرشه سؤال اخير اي نعم في تسميت العاطس شمت الى ثلاث فان زاد عن الثلاث فهو مخير - [02:02:34](#)

مثل اللي فيه انفلونزا ولا زكمة فان شئت ان تشمت وان شئت ان تدعو له بالشفاء بعد الثلاث يجوز هذا ويجوز هذا والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [02:02:59](#)